

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[345] وغيره من المسجد، فقال له العباس: تخرجنا، ونحن عصبتك، وعمومتك، وتسكن عليا؟ ! فقال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه (1). 2 - وهناك رواية عن علي في ذلك، ويصرح فيها باسم العباس (2). 3 - عن جابر بن سمرة، قال: أمر رسول الله (ص) بسد الابواب كلها غير باب علي. فقال العباس: يا رسول الله، قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج؟ قال: ما أمرت بشئ من ذلك، فسدها غير باب علي. قال: وربما مر وهو جنب (3). ولكن نفس هذه الرواية تقريبا، قد رويت عن جابر بن سمرة، وفيها: أن رجلا قال ذلك. ولا تصرح بالاسم (4). 4 - وثمة رواية أخرى عن سعد بن أبي وقاص تصرح باسم العباس أيضا، ولكن لها نص آخر جاء فيه: أن عمه اعترض عليه، من دون تصريح بالاسم (5).

(1) مستدرك الحاكم ج 3 ص 117، وراجع: وفاء الوفاء ج 2 ص 479 عن يحيى، وكشف الغمة ج 1 ص 332. (2) راجع: كنز العمال ج 15 ص 155، واللالى المصنوعة ج 1 ص 351، ومجمع الزوائد ج 9 ص 114، ومنتخب الكنز بهامش المسند ج 5 ص 55. (3) مجمع الزوائد ج 9 ص 114 - 115 عن الطبراني بسند فيه ناصح، وهو متروك، والقول المسدد ص 23، ووفاء الوفاء ج 2 ص 480، والغدير ج 3 ص 206 عن بعض من تقدم، وراجع: السيرة الحلبية ج 3 ص 346، وراجع: نزل الابرار ص 69، وإحقاق الحق ج 5 ص 555 عن مصادر أخرى. (4) وفاء الوفاء ج 2 ص 479 / 480. (5) خصائص النسائي ص 74 / 75، واللالى المصنوعة ج 1 ص 346، والغدير ج 3 ص 207 عن الاول. (*)